رايس تدلي بشهادتها الخميس:

تقرير لجنة التحقيق حول ١١ سبتمبر قد لايصدر قبل الانتخابات الرئاسية

■.. واشنطن/ا.ف.ب/ قال رئيس لجنة التحقيق المستقلة حول نشاطات اجهزة الاستخبارات الامريكية قبل اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر انه غير قادر على ضمان نشر تقريره قبل موعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر لان على البيت الابيض ان يدرسه بالتفصيل.

وأوضح توماس كين الحاكم السابق لنيو جيرسي في مقابلة تلفزيونية مساء الاحد في كل مرة يكون البحث متعلقا باجهزة الاستخبارات .. يجب اعتماد الاجراء ذاته اي اطلاع البيت الابيض عليه.

وقال لمحطة /ان بي سي/ التلفزيونية: سيدرسون التقرير كله سطرا سطرا ليتحققوا من عدم وجود اي شئ قد يضر بالمصالح الامريكية في مجال الاستخبارات.

واعرب عن استغرابه لهذا الاجراء مؤكدا انه ليست هناك طريقة لتجنبه.

واضاف كين ان البيت الابيض شكل من الان فريقا خاصا برئاسة /اندرو كارد كبير موظفي البيت الابيض مؤلفا من موظفين كبار في الاستخبارات ومكافحة الارهاب لدراسة الوثيقة ما ان تصبح جاهزة.

وقالت مصادر في الكونغرس ان صياغة التقرير الذي سيقع على الارجح في مئات الصفحات لن تنجز قبل يوليو وسيكون بذلك امام الفريق الذي شكله البيت الابيض ثلاثة الى اربعة اشهر فقط لدراسته بالتفصيل اذا اريد نشره قبل انتخابات الثاني من نوفمبر المقبل.

واحتاج البيت الابيض الى سبعة اشهر لاعطاء الضوء الاخضر لنشر تقرير للكونغرس حول نشاط اجهزة الاستخبارات قبل اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

ونشر التقرير في يوليو الماضي لكن مع حذف عشرات الصفحات منه لانها تضمنت وفق خبراء معلومات حساسة عن دور سعودي مفترض في تمويل تنظيم القاعدة وشبكات اسلامية متشددة اخرى.

وفي هذا الاطار تدلي كوندليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكي يوم الخميس المقبل بشهادة علنية تحت القسم امام اللجنة التي تحقق في هجمات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ .

وتوقع رئيس لجنة التحقيق ان تكون شهادة رايس مثيرة.

مضيفا ان الشعب الامريكي سوف يفاجأ عندما تصدر اللجنة تقريرها النهائي واعرب في حديث تلفزيوني لشبكة /ان بي سي/ عن امله في معرفة حقائق مهمة من رايس حول ما حدث واوجه الاختلافات بين سياسات الرئيس بوش والرئيس السابق كلينتون بالاضافة لمدى صحة وجود خلافات بين ريتشارد كلارك المنسق السابق في البيت الابيض لمكافحة الارهاب وعدد من المسؤولين في الادارة الامريكية.

واضاف رئيس لجنة التحقيق ان اللجنة ستضمن تقريرها جزئين مهمين اولهما صلب التقرير ذاته وثانيا التوصيات وهي مهمة سوف تجعل البلد اكثر امنا.

يذكر ان اخر موعد لتقديم التقرير هو ٢٦ يونيو القادم لكن يتعين على البيت الابيض قبل اعلان التقرير مراجعته والتأكد من عدم وجود معلومات امنية حساسة فيه.

زيارات شرودر وشيراك الاخيرة عززموقفها:

روسيا ترغب في استبدال المخاوف باقامة علاقات عسكرية مع "الناتو"

■.. من زيارة شرودر لروسيا

■.. من زيارة شيراك لروسيا

■،، يصر المسؤولون الروس على ضرورة وجود علاقة عسكرية مع حلف شمال الاطلسي «الناتو» تسمح لكل من طرفي الحرب الباردة بنشر وحدات قتالية في اراضي الطرف الآخر ويأتي الموقف الروسي في الوقت الذي انضمت فيه سبع دول من اوروبا الشرقية الى الناتو الامر الذي يجعل قواته محاذيه للاراضي الروسية وهو ما كان يعد من المستحيلات ابان الحرب الباردة.

وفي اطار تكريس علاقة جديدة مع روسيا يعتزم الامين العام للناتو/ جاب دي هوب شيفر القيام بزيارة الى موسكو في الايام القادمة كما التقى الزعيم الروسي فلاديمير بوتين خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين كلا من المستشار الالماني جير هارد شرودر والفرنسي جاك شيراك اكدوا فيها على اهمية وجود تفاهم مشترك نظرا لمصالح دولهما الثلاث وحاجتها الحيوية لتعزيز علاقات الامن والاقتصاد..واشار وزير الدفاع الروسي سيرجي ايفانوف الى ان موسكو تأمل بان تبرم هذا العام اتفاقا لم يسبق له مثيل مع حلف شمال الاطلسي يسمح لاقامة تعاون عسكري ميداني بين الطرفين.

ونقلت تاس عن ايفانوف قوله اتعشم ان نوقع هذا العام على اتفاقية مع حلف شمال الاطلسي بشأن وضع القوات.

وستسمح هذه الوثيقة لوحدات من حلف شمال الاطلسي مزودة بمدرعات /بالانتشار/في أراضينا وبوحداتنا المزودة بمدرعـــات في أراضي دول الحلف.

واضاف ان ذلك سيكون جزءا من محاربة روسيا وحلف شمال الاطلسي بشكل مشترك للارهاب.

واذا تم التوقيع على هذه الاتفاقية ستكون خطوة جديدة في تعاون ما بعد الحرب الباردة بين روسيا وحلف الاطلسي والتي شجعها بقوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كجزء من حملته لتعزيز العلاقات مع الغرب.

وفي علامة أخرى على محاولة تعزيز العلاقات مع حلف الاطلسي قال ايفانوف ان روسيا لا تستبعد القيام بدوريات بحرية مشتركة في البحر المتوسط لاعتراض المهاجرين غير القانونيين والشحنات الخطيرة.

ولكن تاس نقلت عن ايفانوف قوله ان تلك الدوريات المشتركة لن تصبح ممكنة الا مع التزام صارم بالقانون الدولي والاطار العملي للقوانين الروسية..واشارت الزيارتان الاخيرتان التي قام بهما الزعيمان الالماني والفرنسي والزيارة المقبلة التي سيقوم بها جاب دى هوب شيفير الامين العام للناتو الى روسيا الى ان توسع الناتو مؤخرا لم يعوق توسيع التعاون بين روسيا والمانيا وفرنسا كما ذكرت وكالة شينخوا الصينية.

وكان المستشار الالماني جيرهارد شرويدر قد قام بزيارة سريعة الى روسيا يوم الجمعة الماضية وزار روسيا ايضا الرئيس الفرنسي جاك شيراك السبت. وخلال اجتماعاتهما مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اكدا على تفاهمهما المشترك لان هذه الدول الثلاث لديها حاجات مشتركة في المصالح الحيوية ذات الاهتمام المشترك.

وبحث الزعيمان توسع الاتحاد الاوروبي المقبل معربين عن استعداد بلادهما لتعزيز شراكة روسيا مع الاتحاد الاوروبي استراتيجيا في مختلف المجالات.

وعلى الرغم من قلقها ازاء توسع الاتحاد الاوروبي ذكرت روسيا انه يمكن للطرفين التوصل الى " تنازلات مشتركة مفيدة " من خلال الحوار البناء لانها تساعد في انشاء " اوروبا كبيرة " في المستقبل.

وذكر الرئيسان الروسي والفرنسي انهما متفقان تقريبا في آرائهما حول العراق مؤكدين انه يجب حل الازمة تحت مظلة الامم المتحدة.

وجدد شرويدر التاكيد على الدعم الالماني لانضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية ضمن " شروط مقبولة لروسيا". واعرب شيراك كذلك عن دعمه للجهود الروسية في هذا الشأن.

وبعد انتهاء الحرب الباردة ظلت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة تسعى الى تفردها في الشؤون الدولية. وعلى النقيض من ذلك اصرت روسيا وفرنسا والمانيا على تعدد القطبية بحيث عززت من تعاونهم الحاجات المشتركة في حماية مصالحهم السياسية والامنية والاقتصادية.. ولا ترغب معظم دول الاتحاد الاوروبي بما في ذلك فرنسا والمانيا في الاعتماد كثيرا على الولايات المتحدة في مجال الامن. ولكن حقيقة انها لا تستطيع الابتعاد كليا عن الولايات المتحدة والاعتماد على قوتها الذاتية يعطى لروسيا فرصة " للتكامل مع اوروبا " بصورة شاملة.

ويدرك الزعماء الاوروبيون ان الدعم الروسي يعد امرا هاما لاحلال الامن والاستقرار في القارة الاوروبية. ولن يغير الاتحاد الاوروبي هدفه الطويل الامد والاستراتيجي في انشاء نظام دفاعي مستقل عقب توسع الناتو. وامام روسيا وفرنسا والمانيا آفاق رحبة للتعاون في القضايا الامنية.

وتعتزم هذه الدول الثلاث ايضا على دعم التعاون الاقتصادى بين روسيا والاتحاد الاوروبي..واخيرا تتمتع هذه الدول الثلاث بمصالح مشتركة في عملية اعادة اعمار العراق. وقد اعترفت الولايات المتحدة التي اعربت عن انزعاجها ازاء معارضة هذه الدول الثلاث للحرب على العراق باهمية مشاركتها في عملية اعادة اعمار العراق. ومن جانبها اعربت هذه الدول الثلاث عن استعدادها لتنسيق مواقفها من اجل القيام بدور اكبر في عملية اعادة اعمار العراق..ويقول المراقبون ان تعزيز التعاون مع فرنسا والمانيا سيساعد روسيا على تحسين علاقاتها مع الناتو.

وقال بوتن ان اية نزاعات مع الناتو يمكن حلها من خلال مجلس الناتو - روسيا الذى تأسس عام ٢٠٠٢.

وفي غضون ذلك اعلن الامين العام للناتو جاب دى هوب شيفير خلال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الناتو عقد يوم الجمعة الماضي أن توسع الناتو لن يؤثر على علاقاتها مع روسيا وانه مستعد لبحث كافة القضايا خلال زيارته لروسيا.

باكستان: الشرطة في حالة تأهب والجيش يطوق معاقل جبليه على حدود افغانستان

■،، كراتشي/اسلام اباد/رويترز ..

صعدت الشرطة الباكستانية اجراءاتها الامنية عند مراكز الشرطة أمس الاثنين بعد أن قتل مسلحون خمسة من رجال الشرطة.

وقال مسؤولون حكوميون بارزون انهم يشتبهون في أن متطرفين متورطون في الهجوم الذي وقع الاحد. وكان مجموعة مما يتراوح بين عشرة و١٢ مسلحا قد قتلوا خمسة من رجال الشرطة وأصابوا اخر عند مركز للشرطة في المدينة.

وقال فايز ليغاري نائب رئيس الشرطة انه جرى تشديد الاجراءات الامنية عند كل مراكز الشرطة لاننا لا نستبعد وقوع المزيد من هذه الهجمات.

وصرح مسؤول أمني بان الهجوم الذي يعد أحد أقوى الهجمات على شرطة كراتشي في الاعوام الاخيرة قد يكون نظم للرد على عملية للجيش في المناطق القبلية بغرب باكستان على الحدود مع أفغانستان أو قد يكون محاولة لتعطيل عملية البحث عن متطرفين في كراتشي.

وقال أقتاب شيخ المستشار الامني لرئيس وزراء اقليم السند وعاصمته كراتشي ان الشرطة وقوات الامن حققت انتصارات كبيرة في معركتها ضد التطرف. وأصبحوا الان هدفا للارهابيين.

وأشارت الشرطة الى أنها عززت الاجراءات الامنية عند نحو مئة مركز للشرطة في محاولة للحيلولة دون وقوع المزيد من الهجمات.

وقال ليغاري ان الشرطة عثرت على أدلة ولكن ما زال الوقت مبكرا لالقاء اللوم على أي جماعة.

ومضى يقول ان الشرطة عثرت ايضا على سيارة يعتقد انها استخدمت في الهجوم مضفا انها سيارة مسروقة وعليها اثار أعيرة نارية. وقال ان الشرطة أصدرت صورا مرسومة باليد لرجلين سرقا العربة.

في غضون ذلك تطبق القوات الباكستانية على طرف ناء من منطقة جبلية وعلى منطقة ادغال حصينة على الجبهة الافغانية حيث يعتقد البعض ان اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة مختبيء فيها.

وتعتبر منطقة وادي شوال الحدودية في اقليم وزيرستان الشمالي منطقة لا تدخلها القوات الباكستانية منذ زمن بعيد وتحكمها قبائل البشتون دون تدخل منذ اجيال ويجد فيها الهاربون ملاذا لهم.

لكن يبدو ان القوات الباكستانية وفي اطار حملتها لتطهير المناطق القبلية من المقاتلين الاجانب قد وضعت أعينها على وادي شوال.

وقال رحيم الله يوسفضاي وهو صحفي خبير في الشؤون الافغانية الباكستانية ترددت بعض التكهنات على انها واحدة من الاماكن الممكنة للاختباء مشيرا الى حملة ملاحقة ابن لادن ومساعديه.

لكن يوسفضاي ومحللون اخرون يشكون في ان ابن لادن سيبقى هناك ما دام يعرف ان هناك حملة جارية.

ووادي شوال هو واد مرتفع به مناطق غابات ومراع تابعة للقبائل على ارتفاع يقدر بنحو ١٣٠٠ متر وبه قمم يصل ارتفاعها الى ٣٤٠٠ متر.

وعادة لا يطأ الغرباء مناطق الادغال الطبيعية على جانبي الحدود غير المرسمة.

وأرسلت باكستان قواتها الى المنطقة لاول مرة عام ٢٠٠٢ . ولم يعط الجيش الباكستاني تفاصيل عن عملياته الحالية لكن مسؤولين قالوا أن القوات تتحرك صوب وادي شوال.

وقال يوسفضاي ان هذه المنطقة لم تكن خاضعة للحكومة. انهم يريدون ان يكون لهم وجود دائم لكن هذا امر صعب.

ولكنه اضاف أن فرض كلمة الحكومة هناك سيكون أمراً صعباً.

ونصب كمين لقافلة حكومية في المنطقة الشهر الماضي وقتل اثنان من رجال الحكومة بينما اشتبكت قوات الجيش مع ٥٠٠ من مقاتلي القاعدة وحلفائهم من رجال القبائل الباكستانية في اقليم وزيرستان الجنوبي الواقع على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب.

كما تعرضت قافلة باكستانية اخرى متجهة الى شوال للهجوم في مطلع الاسبوع من جانب رجال قبائل فيما يبدو. ولم تقع خسائر في الارواح.

وبينما تقوم القوات الباكستانية بحملة على الحدود تقوم القوات الامريكية بحملة اخرى على الجانب الافغاني من الحدود فيما وصفته وزارة الدفاع الامريكية بعملية المطرقة والسندان لاعتقال ابن لادن ورجاله.

حول العالم

كاتمندو/

■.. قتل ١٧ في النيبال بينهم تسعة من الشرطة اثر هجوم شنه متمردون على مخفر في شرق البلاد قرب الحدود الهندية.

وأكدت مصادر الشرطة النيبالية ان مئات المتمردين اقتحموا مخفراً للشرطة الليلة قبل الماضية وقتلوا تسعة من عناصرها وجرحو سبعة ومازال ١٩ آخرين مفقودين منذ الهجوم الذي استمر ثلاث ساعات.

ويأتي هذا الهجوم في إطار سلسلة من الهجمات يقوم بها متمردون ماويون منذ ١٩٩٦م بهدف اقامة دولة شيوعية.

موسكو/

■ التقى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان رئيس الوزراء الروسي الجديد ميخائيل فرادكوف وبحث معه موضوع زيادة مساهمة روسيا في المساعدات الإنسانية.

واعرب فرادكوف عن ارتياحه لتحسن الوضع المالي للأمم المتحدة مشيراً أن روسيا ملتزمة في تسديد حصصها وتشارك في عملية حفظ السلام وابدى رغبته في زيادة حجم مساعدتها في المساعدات الإنسانية.

انقره/

■ اعلنت تركيا أنها ستطالب بالاعتراف الدولي لجمهورية شمال قبرص المعلنة من طرف واحد في حال صوت القبارصة اليونانيون ضد خطة الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة.

وذكر وزير الخارجية التركي عبدالله جول في تصريحات صحفية إذا صوت القبارصة اليونانيون بـ«لا» والقبارصة الأتراك بـ«نعم» فسنطالب عندئذ الاعتراف بجمهورية شمال قبرص.

مكسيكو سيتي/

■ أكد الرئيس المكسيكي فيستي فوكس أنه سيصر على الرئيس الأمريكي جورج بوش على ضرورة احترام الولايات المتحدة حكماً لمحكمة العدل الدولية بمراجعة قضايا (٥١) مكسيكياً ينتظرون الإعدام في السجون الأمريكية.

وأمرت محكمة العدل الدولية يوم الأربعاء الماضي واشنطن بمراجعة الأحكام التي صدرت ضد مكسيكيين.

بكين/

■ اتهمت صحيفة رسمية صينية الولايات المتحدة أمس بتأجيج المشاعر المؤيده للاستقلال في تايوان من خلال تسليح هذه الجزيرة التي تعتبرها اقليماً منشقاً لا بد من عودته إلى الوطن الأم.

وذكرت صحيفة/تشاينا ديلي/ في تعليق لها انه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة وسياساتها المتبعة ازاء اقليم تايوان وجعل سلطاتها تسير نحو الانفصال عن الوطن الأم.

واعلنت واشنطن الأسبوع الماضي عن خطط لبيع أجهزة رادار للأنذار المبكر بعيد المدى بقيمة ١,٧٨ مليار دولار.

adv